



**** بيان صحفي ****

المبعوث الخاص يطلب من الجمهورية اللبنانية الانضمام إلى اتفاقية حظر استخدام الألغام المضادة للأفراد

بيروت ، بروكسل ، جنيف ، تشرين الأول ٢٠١٩ - اختتمت صاحبة السمو الملكي الأميرة أستريد ، بلجيكا ، بصفتها المبعوثة الخاصة لاتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد (المعروفة أيضاً باسم اتفاقية أوتاوا) ، زيارة إلى الجمهورية اللبنانية حيث دعت قيادتها إلى مواصلة اتخاذ خطوات ملموسة نحو الانضمام إلى آلية نزع السلاح الإنساني الرائدة.

في أواخر عام ٢٠١٨ ، في اجتماع رسمي للاتفاقية في جنيف ، أعرب وفد من الجمهورية اللبنانية عن استمراره في إزالة الألغام "بنفس الروح المتمثلة في الالتزام بالأسباب النبيلة لمعاهدة حظر الألغام" ، وأن لبنان يتبع قواعد الاتفاقية في الواقع لأنه "لم ينتج أو يصدر الألغام المضادة للأفراد مطلقاً ، ولا يستخدم الألغام المضادة للأفراد أو يخزنها أو ينقلها". وفي علامات أخرى عن التقارب مع الاتفاقية ، أعرب الوفد عن "أن الحكومة اللبنانية تدرس إمكانية الانضمام إلى معاهدة أوتاوا ، وقد اتخذت خطوات كبيرة لتحقيق ذلك".

وقالت صاحبة السمو الملكي الأميرة أستريد التي شاركت منذ ما يقرب من عقدين في أعمال الاتفاقية: "بصفتي مبعوثاً خاصاً ونظراً لهذا التأييد العلني والواضح لغرض الاتفاقية وهدفها ، فقد شجعتني زيارة الجمهورية اللبنانية لإبلاغ الرئيس والقيادة اللبنانية بأن الدول الأطراف في الاتفاقية ترحب وتشجع علامات الفتحة هذه في السياسة المتعلقة بالألغام". وأضافت: "هذه فرصة للبنان للانضمام إلى عائلة كبيرة من الدول الأطراف التي تمثل مجتمعة أكثر من ٨٠ ٪ من دول العالم ؛ وتابعت قائلة : "لقد دمرت أكثر من ٥٢ مليون لغم مضاد للأفراد حررت ملايين الأمتار المربعة من الأراضي التي كانت في السابق خطرة ، مما أدى إلى إنقاذ أعداد لا تحصى من الأشخاص وإعادة الأراضي لاستخدامها الآمن".

وأضافت صاحبة السمو الملكي: "في زيارتي للرئيس ، شجعت الجمهورية اللبنانية على الانخراط في عمل الاتفاقية بما في ذلك حضور مؤتمر المراجعة الرابع المقبل مع أخبار إيجابية تتعلق بخطوات ملموسة متخذة نحو الانضمام".

في منتصف شهر أيلول ، حضر ممثلون عن الجمهورية اللبنانية "تعزيز الشراكات" ، وهو مؤتمر عالمي حول حقوق ضحايا الألغام وغيرها من مخلفات الحرب والإعاقة في عمان ، الأردن. ضم وفد صاحبة السمو الملكي سفير بلجيكا في لبنان السيد هوبرت كورمان ، وسفيرة النرويج في لبنان السيدة ليني ستينيث بصفة النرويج رئيساً للاتفاقية.

من المقرر أن تجتمع الدول الأطراف في الاتفاقية البالغ عددها ١٦٤ دولة من ٢٥ إلى ٢٩ تشرين الثاني في مؤتمر مراجعة أوسلو لعالم خالٍ من الألغام لمناقشة الخطوات المستقبلية في تنفيذ الاتفاقية. ودعت الجمهورية اللبنانية للمشاركة كمراقب.